

حروف التهجئة لانها لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الاسم والفعل  
والحرف لم يضرب زيد وليس المراد انه يشترط تركيب الكلام من الثلاثة  
لانه قد يكون مركبا من سمين فقط كزيد قادم ومن فعل واسم  
كحوقام زيد بل المراد انه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دائرا بينها  
واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل في التقسيم **يعرف**  
**بالخفض** يعني ان الاسم يبرز اي يتميز عن الفعل والحرف  
بالخفض في آخره والخفض معناه لغة ضد الرفع وهو التسفل  
واصطلاحا تسمية مخصوص من علامته الكسرة وما ناب عنها ولا فرق  
في عامل الخفض بين ان يكون حرفا نحو مرت زيد ولا بين  
ان يكون اسما نحو مرت بفلان **زيد والتونين** يعني ان  
الاسم كالتونين بالخفض يتميز بالتونين ايضا ومعناه لغة القوي  
يقال تون الطائر اذا صوت واصطلاحا تون ساكنة تلحق  
اخر الاسم لفظا وتقا رقه خطا ووقفا يخرج بقولنا ساكنة التون  
المتحركة كتون وعش للرعش وضيقت للطنيل الذي يتبع  
الضيق فان تونيهما متحركة وخارج بقوله تلحق الاعمز ما تلحق  
الاول نحو انكسر وما تلحق الوسط نحو منكسر وخرج بقوله  
لفظا لا خطا تون التوكيد الحظيفة نحو لنسفن وليكن تون  
والتونين على اربعة اقسام تونين التمكن وهو اللحق  
للأسماء العربية مانون منها كان ممكنا في الاسمية امكن  
من

تتم التسمية  
التي تسمى  
تصل الاستغناء  
بالساكن انتهى

من غيره نحو زيد ورجل في جاور زيد ورجل فزيد ورجل اسمان  
لوجود التونين فيهما ومالم يكونان متمكنا غير امكن نحو احمد  
وابراهيم القسم الثاني تونين المقابلة وهو اللحق بجمع المؤنث  
السالم نحو جاءت مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم  
نحو جاء مسليون القسم الثالث تونين العوض وهو اللحق لانه  
من حينئذ ويومئذ فانه عوض عن جملة قال يقال يقال  
وانتم حينئذ ينظرون والاصل وانتم حينئذ بلغت الروح  
الملقوم تنظرون محذوف جملة بلغت الروح الملقوم واتى بتونين  
اذ عوضا عنها فصار حينئذ ينظرون القسم الرابع تونين التوكيد  
وهو اللحق للاسماء المبنية فرقابين معرفتها وتكرها مانون  
منها كان نكرة نحو جاء سيبويه بالتونين وهو حينئذ نكرة صادقة  
على اي سيبويه كان ومالم يكون كان معرفة كسيبويه بترك  
التونين في نحو جاء سيبويه بغير تونين وهو حينئذ معرفة لانه  
لا يراد به الا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسلمات واذ  
من حينئذ ويومئذ وسيبويه اسماء لوجود التونين في آخرها  
وماعرا هذه الاقسام الاربعة من اقسام التونين لانه  
في علامات الاسم ودخول الالف واللام لوجوبه بال بدل  
الالف واللام كان اولى لان القاعدة ان الكلمة ان كان وضعا  
على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسم فيقال الباء وان كان